

Utilizing Discord Application to Develop Writing Skills in Arabic Language Teaching to non-Native Speakers (Advanced Level)

الاستفادة من تطبيق ديسكورد لتنمية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
(المستوى المتقدم)

Muhammad Jibril Fladizqy Makmur¹, Rizal Firdaus², Mulyadi³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: jibrilfladizqy@gmail.com, rizalfirdaus9@gmail.com, mulyadiabdullah12@gmail.com

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This study aims to explore the potential utilization of the Discord application as an educational tool to enhance writing skills among advanced-level learners of Arabic as a foreign language, by examining the application's features and its capabilities in supporting interactive writing practices. The research employs a qualitative approach, primarily relying on words and phrases from references used in this study to gain a deep understanding of a particular issue through detailed description. The data source for this research comprises references and written materials related to the subject matter, making it a library-based study. Data collection is conducted through reviewing and observing existing references pertinent to the topic. Data analysis follows the interactive model proposed by Miles and Huberman, encompassing data reduction, data display, and conclusion drawing, adopting a descriptive-analytical methodology. The study concludes that leveraging the Discord application to develop writing skills in teaching Arabic to non-native speakers at the advanced level can be achieved through text channels that enable teachers to send written or voice messages, images, clips, and files, as well as by utilizing video calls.

Keywords: Discord, Writing Skills, Arabic Language Teaching, Non-Native Arabic Speakers

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi kemungkinan pemanfaatan aplikasi Discord sebagai sarana pembelajaran guna mengembangkan keterampilan menulis bagi pembelajar bahasa Arab non-penutur asli pada tingkat lanjut, melalui kajian terhadap fitur-fitur aplikasi dan potensinya dalam mendukung praktik penulisan interaktif. Penulisan penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif, yang secara utama bergantung pada kata-kata dan frasa dari referensi yang digunakan dalam penelitian ini untuk memperoleh pemahaman mendalam tentang suatu permasalahan melalui deskripsi yang rinci. Sumber data dalam penelitian ini berasal dari referensi dan sumber tertulis yang berkaitan dengan topik, sehingga penelitian ini bersifat studi kepustakaan. Adapun metode pengumpulan data dilakukan melalui telaah dan observasi



terhadap referensi yang relevan dengan topik. Analisis data dilakukan berdasarkan model analisis interaktif yang dikembangkan oleh Miles dan Huberman, yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan, dengan pendekatan deskriptif-analitis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pemanfaatan aplikasi Discord dalam mengembangkan keterampilan menulis dalam pembelajaran bahasa Arab bagi penutur non-asli pada tingkat lanjut dapat dilakukan melalui saluran teks yang memungkinkan guru mengirim pesan tertulis atau suara, gambar, klip video, dan file, serta melalui pemanfaatan panggilan video.

Kata Kunci: Discord, Keterampilan Menulis, Pembelajaran Bahasa Arab, Penutur Non-Arab

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى استكشاف إمكانية توظيف تطبيق ديسكورد وسيلة تعليمية لتنمية مهارة الكتابة لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها في المستوى المتقدم، من خلال دراسة ميزات التطبيق وإمكاناته في دعم ممارسات الكتابة التفاعلية. وتكون كتابة البحث على المدخل النوعي، وهو يعتمد بشكل أساسي على الكلمات والعبارات من المراجع المستخدمة لهذه البحث بغية اكتساب فهم عميق لمسألة ما من خلال وصفها بالتفصيل. ويكون مصدر البيانات لهذا البحث من المراجع والمصادر المكتوبة المتعلقة بالموضوع، فهو يجري على الدراسة المكتبية. وأما طريقة جمع البيانات فتكون بالاطلاع والملاحظة من المراجع الموجودة التي تتعلق بالموضوع. وأما تحليل البيانات فيكون على نموذج التحليل التفاعلي الذي قدّمه مايلز وهوبرمان من تقليص البيانات، ثم عرضها، والاستنتاج، إذ يكون هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل البحث على نتيجة أن الاستفادة من تطبيق ديسكورد لتنمية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على المستوى المتقدم، تكون بالقناة النصية التي يتمكن فيها المعلم إرسال الرسالة الكتابية أو الصوتية، والصور، والمقاطع، والملفات وكذلك بالاستفادة من مكالمة فيديو.

الكلمات المفتاحية: ديسكورد، مهارة الكتابة، تعليم اللغة العربية، الناطقون بغير العربية

المقدمة

إن من أهم ما يتعلمه دارسو اللغة العربية غير الناطقين بها هو تعلمهم المهارات اللغوية. فالمهارات اللغوية تعد من المقومات الأساسية في مجال تعليم اللغة العربية. والمهارات اللغوية هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. ويمكن تعلم المهارات اللغوية أو اكتسابها أو تكوينها لدى الدارسين عن طريق المحاكاة والتدريب (Abū Maḥfūz 2017). وللغة العربية أربع مهارات يجب على الدارسين استيعابها. وتلك المهارات هي سلسلة من المهارات التي تجب تعلمها وإكمال بعضها البعض أثناء عملية تعليم وتعلم اللغة العربية مع مستويات المحتوى مرتبة في كل مستوى تعليمي (عفيفة 2021)، ومن تلك المهارات هي مهارة الكتابة. فهي القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب

صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير (Abū Maḥfūz 2017). وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات (الاستماع، والكلام، والقراءة)، فهي تأتي بعد مهارة القراءة (الفوزان 2011).

وفي مهارة الكتابة يختلف تعليمها حسب مراحل. فمراحل تعليم مهارة الكتابة ثلاث، أولها التدريب على رسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. وثانيها التعبير المقيد أو الموجه، ومثاله وصف الصور. وثالثها التعبير الحر وهو ترك الطالب فرصة لتحويل أفكاره الذهنية إلى لغة مكتوبة تعبر بوضوح عما يريد قوله مه احترام رأيه، وهذه مرحلة عقلية، ومن أمثلته الكتابة حول الإجازات وما يفعل فيها (الفوزان 2011).

ولتعليم مهارة الكتابة يحتاج إلى الوسيلة التعليمية، قال (Junaidi 2019) إن وسائل التعلم يمكن استخدامها في عملية التعليم والتعلم لإثارة اهتمامات ورغبات جديدة، وتوليد الدافعية، وتحفيز الأنشطة التعليمية، وإحداث تأثيرات نفسية على المتعلمين. فالعملية التعليمية قد تحولت في العصر الحديث إلى نشاط ذو أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقنين سواء أكان داخل الصف أو خارجه، وأصبح للتقنيات التعليمية دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته (الفوزان 2011).

وقد تطورت التقنيات الحديثة مع التقدم الزمان، فأثرت العديد من المجالات وعلى رأسها مجال التعليم؛ إذ تسهم تلك التقنيات سهما كبيرا في رفع فاعلية التربية والتعليم. ويعد التعليم عنصرا أساسيا في حياة الإنسان ولا سيما بعد أن أصبح التعليم مستمرا مدى الحياة. وأصبحت التقنيات مكونا أساسيا في العملية التعليمية؛ إذ تسهل عملية التعليم والتعلم في مختلف المراحل الدراسية بشكل كبير، مما دفع المسؤولين إلى تزويد المؤسسات التعليمية بالأجهزة والبرامج التكنولوجية، وإدماجها في البيئة التعليمية (Abdüselam 2020). وزاد (Dewantara,) (Efriani, and Afandi 2020) إن من واجبات كل معلمين ومتطلباتهم في هذا الزمان هو قدرتهم على استخدام التكنولوجيات الحديثة والاستفادة منها. ولذلك يفرض على المعلمين الذين عاشوا قبل العصر الرقمي (Digital Era) أن يمتلكوا الكفاءة المتوافقة مع معايير عصر التقدم. ومن مظاهر توظيف التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم والتعلم هو ابتكار وسائل تعليمية مبنية على التكنولوجيات التي تتناسب مع الوضع الراهن. فلا يلزم أن يعقد في هذا الزمان التعليم والتعلم في قاعة الدراسة فحسب، وإنما يمكن كذلك أن يقام في أي مكان كان.

وفي العصر الحاضر تعد الهواتف الذكية والحواسيب من أهم الوسائل أو التقنيات الحديثة في مجال التعليم؛ إذ ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الإنسان يوميا. ولهما مزايا كثيرة، من أهمها سهولة حملهما في أي وقت ومكان، خاصة الهواتف الذكية لخصّة وزنّها. وفي جانب آخر، صممت العديد من التطبيقات التي يمكن تحميلها في الهواتف الذكية والحواسيب وتتاح فيها فرصة للاستفادة منها في مجال التعليم، ومن تلك التطبيقات هي تطبيق ديسكورد. وهذا التطبيق يتمكّن به الدارسون على تناول أي دروس في أي وقت ومكان يريدونه.

إن تطبيق ديسكورد تم إصداره في تاريخ 13 مايو 2015 م. باسم discordapp.com على يد جيسون سيترون (Jason Citron) وستان فيشنيفسكي (Stan Vishnevskiy). وفي الأصل يهدف تصميم هذا التطبيق إلى أن يكون وسيلة تواصلية للاعبين أثناء لعبهم على الكمبيوتر الشخصي. ولكن مع مرور الوقت، جذب ديسكورد الاهتمامات من مختلف الأشخاص، منهم من يستفيد من هذا التطبيق للدراسة عن بعد (Setyawan, Purnamasari, and Hanik Mucholifah 2024). ومن أسباب اتخاذ ديسكورد وسيلة تعليمية هي الإمكان لمشاركة الدردشة سواء أكان النصية، أو الصوتية، أو دردشة الفيديو (Voice Call)، ومشاركة الشاشة (Share Screen)، وإرسال الصور، والمقاطع. وقد بدأ استخدام تطبيق ديسكورد وسيلة تعليمية مع وجود دعم العديد من الدراسات وبعض الأبحاث التي تبين إمكانات هذا التطبيق في استخدامه كوسيلة تعليمية. على سبيل المثال، أظهر بحث أجراه (Dewantara, Efriani, and Afandi 2020). أنه يمكن استخدام تطبيق ديسكورد كوسيلة تعليمية من خلال استخدام ميزات القناة النصية (Text Channel) والقناة الصوتية (Voice Channel).

وانطلاقا مما تقدم، يسعى الباحث إلى استكشاف إمكانية توظيف تطبيق ديسكورد وسيلة تعليمية لتنمية مهارة الكتابة لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها في المستوى المتقدم، من خلال دراسة ميزات التطبيق وإمكاناته في دعم ممارسات الكتابة التفاعلية.

وهناك دراسة أخرى سبقت هذا البحث إلى كشف طريقة الاستفادة من تطبيق ديسكورد في مجال تعليم اللغة. ومن تلك الدراسات هي دراسة أجراها نيا نوفيتا بوتري (Nia Novita Putri) وأندويو ساستروميهارجو (Andoyo Sastromihardjo) سنة 2021 م. بعنوان دور تطبيق ديسكورد في تعلم المحادثة. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور تطبيق ديسكورد في تعلم المحادثة. وأظهرت الدراسة نتيجة بأن تعليم مهارة الكلام عبر

الإنترنت باستخدام تطبيق ديسكورد هو ابتكار في مجال التعليم وهو وسيلة بديلة للمعلمين في عملية التعليم والتعلم وأن هذا التطبيق يصلح لأن يكون وسيلة تعليمية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

والعلاقة بين تلك الدراسة وهذا البحث هي أنهما يهدفان إلى استكشاف طريقة الاستفادة من تطبيق ديسكورد في مجال التعليم إلا أن تلك الدراسة تهدف إلى تعليم مهارة الكلام بالاستفادة من ذلك التطبيق بينما هذا البحث يهدف إلى تعليم وتنمية مهارة الكتابة لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها مستعينا بذلك التطبيق.

منهج البحث

يسير الباحث في كتابة هذه البحث على المدخل النوعي، وهو يعتمد بشكل أساسي على الكلمات والعبارات من المراجع المستخدمة لهذه البحث بغية اكتساب فهم عميق لمسألة ما من خلال وصفها بالتفصيل (Huda 2022). والمنهج الذي يعتمد عليه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (دويدري 2000). فيركز الباحث على المعلومات المتعلقة بالاستفادة من تطبيق ديسكورد في مجال التعليم وكيفية تعليم وتنمية مهارة الكتابة لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها ثم يحلل تلك المعلومات ثم يفسرها ويشرحها بطريقة موضوعية ومختصرة، ويُجري هذا البحث على الدراسة المكتبية. ويكون جمع البيانات لهذا البحث بطريقة الاطلاع والملاحظة من المراجع الموجودة التي تتعلق بالموضوع.

واعتمد الباحث على نوعين من المصادر، أولها المصادر الأساسية وهي الكتب التي تتعلق بمجال تعليم اللغة العربية غير الناطقين بها نحو كتاب إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها والمرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وأما المصادر الثانوية فهي المقالات العلمية والكتب المتعلقة بموضوع البحث. ويتم جمع البيانات بطريقة الاطلاع والملاحظة من المراجع المستخدمة لهذا البحث ثم اختيار البيانات ذات الصلة بالموضوع ثم تحليلها ثم استخراج النتائج وعرضها بشكل موضوعي ومختصر. وأما تحليل البيانات فيكون على نموذج التحليل التفاعلي الذي قدمه مايلز وهوبرمان من تقليص البيانات، ثم عرضها، والاستنتاج.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تعريف مهارة الكتابة

وردت كلمة مهارة بالفتح معناها الحدق في الشيء، وقد مهت الشيء أي أمهره بالفتح، ومهارة بالفتح أيضا (الرازي 1999)، فالمهارة هي السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت والمبدول وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا (Wahdani 2023). وأما الكتابة فهي مصدر كتب يكتب ومعناها خط أو رسم (عفيفة 2021)، وعرفت الكتابة بأنها عملية تحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع. وإنها تركيب للرموز يهدف إلى توصيل الرسالة إلى القارئ (صالح ووداده 2016). وهناك تعريف آخر للكتابة بأنها تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة (الفوزان 2011). ولكن قد يختلف مفهوم الكتابة في بعض البرامج، فقد يطلق على النسخ والتهجئة فحسب وقد يطلق على العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس. فمن أطلق عليها معنى النسخ والتهجئة، فيقصرون جهدهم في برامج تعليم العربية على تدريس الطلاب على النسخ والتهجئة. ومن أطلق عليها معنى العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس فيلتزم بتنمية قدرة الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه والقدرة على تنظيمه وعرضه بطريقة مقنعة ومشوقة (طعيمة 1986).

ويتلخص مما سبق بأن مهارة الكتابة هي القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير (Abū 2017). ومهارة الكتابة تعد من مهارة الإنتاج، فيحتاج إلى ممارسة اللغة للحصول على مهارة الكتابة فإذا لم تكتب دارسي اللغة العربية لا تنمو عندهم اللغة.

وزاد (مصطفى 2013) بأن الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية الحركية الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة.

أهداف تعليم مهارة الكتابة

وأهداف تعليم مهارة الكتابة هي كتابة الحروف العربية وفهم العلاقة بين أشكال الحروف وأصواتها، وكتابة جملة عربية بأحرف منفصلة وأحرف متصلة بأشكال حروف مختلفة إما في البداية أو في الوسط أو في النهاية، وإتقان الكتابة العربية بشكل واضح وصحيح، وإتقان كتابة نسخ الخط أسهل في التعلم، وإتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار، ومعرفة علامات الترقيم والتعليمات وكيفية استخدامها، ومعرفة مبدأ الإملاء ومعرفة ما يرد في اللغة العربية، وترجمة الأفكار في كتابة الجمل باستخدام قواعد اللغة العربية حسب الكلمة، وترجمة الأفكار في كتابة الجملة الصحيحة باستخدام الكلمة الصحيحة في سياق تغيير شكل الكلمة أو تغيير بناء المعنى، وترجمة الأفكار المكتوبة باستخدام القواعد المناسبة، واستخدام لغة مناسبة للعنوان أو الفكرة المذكورة، وسرعة الكتابة تنعكس في لغة صحيحة دقيقة واضحة معبرة (عفيفة 2021).

مراحل تعليم مهارة الكتابة

ولتعليم مهارة الكتابة ثلاث مراحل، أولاها التدريب على رسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية ويدخل فيها بدء الكتابة من اليمين إلى الشمال ومن فوق إلى تحت، والحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب، والحروف التي يتصل بعضها ببعض، وغير ذلك (الفوزان 2011). فهذه المرحلة تناسب دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها على المستوى المبتدئ.

والمرحلة الثانية هي التعبير المقيد أو ما يسمى بالتعبير الموجه. فهذه مرحلة وسطى تربط بين رسم الحروف والتعبير الحر (الفوزان 2011)، ومن تطبيقاته في مجال التعليم أن يأمر المعلم طلابه بوصف الصور التي يرونها ثم يعبرونها بتعبيرات لا تخرج من الصور التي عينها المعلم. وهذه المرحلة تناسب المستوى المتوسط لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها.

والمرحلة الثالثة هي التعبير الحر. ففي هذه المرحلة يتيح المعلم لطلابه لتحويل أفكارهم الذهنية إلى لغة مكتوبة تعبر بوضوح عما يريد قوله، مع احترام رأيه، وهذه المرحلة تسمى مرحلة عقلية. وهناك تعبير كتابي، يطلب من الطلاب الكتابة في موضوعات لديهم المعلومات الكافية عنها. فهذه المرحلة لا تهدف إلى معرفة حصيلتهم من المعلومات، وإنما تهدف إلى تدريبهم على أن يصيغوها مكتوبة بطريقة صحيحة وإيصال رسالتهم إلى القارئ (الفوزان 2011). وهذه المرحلة تتلاءم مع دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها على المستوى المتقدم.

تطبيق ديسكورد وإمكاناته في التعليم

تم إصدار تطبيق ديسكورد تاريخ 13 مايو 2015 م. باسمه الأول discordapp.com على يد جيسون سيترون (Jason Citron) وستان فيشنيفسكي (Stan Vishnevskiy). وكان في أوائل إصدار هذا التطبيق يهدف إلى أن يكون وسيلة تواصلية لمجموعة اللاعبين أثناء لعبتهم الألعاب. ولكن مع مرور الوقت، جذب ديسكورد الاهتمامات من مختلف الأشخاص، فيستفيدون من هذا التطبيق لأغراض متنوعة ومنها للدراسة عن بعد (Ramadhan and Albaekani 2021).

وقد بدأ استخدام تطبيق ديسكورد لأن يكون وسيلة تعليمية مع وجود دعم العديد من الدراسات وبعض الأبحاث التي تبين إمكانات هذا التطبيق في استخدامه كوسيلة تعليمية. على سبيل المثال، أظهر بحث أجراه (Dewantara, Efriani, and Afandi 2020) أنه يمكن استخدام تطبيق ديسكورد كوسيلة تعليمية من خلال استخدام ميزات القناة النصية (Text Channel) والقناة الصوتية (Voice Channel).

وهناك بعض ميزات ديسكورد منها الإمكان لمشاركة الدردشة سواء أكان النصية، أو الصوتية، أو دردشة الفيديو (Voice Call)، ومشاركة الشاشة (Share Screen)، وإرسال الصور، والمقاطع، والملفات، والعروض التقديمية. وذكر كوسنايدي بعض مزايا تطبيق ديسكورد ليدل على أنه فعال في مجال التعليم وهي إجراء إنشاء الفصل الدراسي في ديسكورد بمدة قصيرة، وتوفير الوقت المتاح للدراسة، وتحسين وتطوير التواصل بين المعلم والطلاب والتعاون بينهم (Putri and Sastromihardjo 2021). وقال (Setyawan, Purnamasari, and Hanik Mucholifah 2024) إن مميزات ديسكورد التي صُممت في الأصل لتسهيل التواصل بين اللاعبين، تُستخدم الآن من قبل العديد من المستخدمين لأغراض مختلفة، بما في ذلك التعلم، وذلك بسبب مزاياها التي تدعم المزيد من التواصل التفاعلي عبر الإنترنت. وزاد (Ramadhan and Albaekani 2021) بأن ديسكورد يحتوي على 3 ميزات يمكن دعم تعلم الطلاب عن بعد. الأولى هي قناة الدردشة النصية، ويمكن استخدام هذه الميزة كبن أو إعلان لجميع الطلاب في الفصل الدراسي في ديسكورد. والثانية هي قناة الدردشة الصوتية، وهذه الميزة مفيدة للغاية فهي ميزة بارزة في استخدام تطبيق ديسكورد وسيلة للتعليم والتعلم عن بعد. يمكن للطلاب التفاعل مع المعلم، ويمكن للمعلم أن يجعل الفصل أكثر حيوية مع المناقشات أو العروض التقديمية عبر الإنترنت. والميزة الأخيرة هي جمع الواجبات، يمكن للطلاب تحميل الملفات لجمع الواجبات.

وتجدر الإشارة إلى أن تطبيق ديسكورد يدعم عدة لغات عالمية، من أبرزها الإنجليزية والإسبانية والألمانية، بينما لا يدعم حتى الآن بشكل رسمي اللغة العربية أو الإندونيسية، مما قد يُشكل أحد التحديات التقنية في استخدامه. بيئات تعليم اللغة العربية.. ويمكن تحميل هذا التطبيق في Android, iOS, Windows, macOS, Linux. ويمكن الوصول إليه عبر الويب discord.com.

الاستفادة من تطبيق ديسكورد في تعليم مهارة الكتابة في المستوى المتقدم

القناة النصية

يتمكن المعلم في تعليم مهارة الكتابة لدارسي اللغة العربية غير الناطقين بها على المستوى المتقدم بالاستفادة من القناة النصية التي يوفرها تطبيق ديسكورد من خلال إرسال المعلم الدرس وبعض النصوص المعينة إلى القناة النصية، ثم تكليف المعلم الدارسين بقراءتها، ثم تكليفهم بكتابة الموضوع الذي عينه المعلم ومحاولة المعلم أن يختار موضوعا يعرفه الدارسون. ولا ينس المعلم أثناء التعليم تنبيههم بمراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة، ومناسبة الكلمات في أوضاعها وأبعادها، وتحديد نقاط النص الرئيسية أو الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرة النص. ثم تحديد المعلم الوقت الذي يراه مناسباً لإنجاز الدارسين كتابتهم، ثم تقويم المعلم ما كتبه الدارسون، ويدخل فيه قياس كتابتهم وتقييمها وتصحيح الأخطاء إن وجدت.



الصورة 1: الاستفادة من القناة النصية في ديسكورد لتنمية مهارة الكتابة للناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم)

مكالمة فيديو أو دردشة الفيديو

يتمكن المعلم كذلك في تعليم مهارة الكتابة لدارسي اللغة العربية غير الناطقين بها على المستوى المتقدم بالاستفادة من مكالمة فيديو أو دردشة الفيديو التي يوفرها تطبيق ديسكورد. وذلك من خلال اتصال المعلم بجميع الدارسين، ثم شرح خطوات الكتابة بشكل صحيح وبيان الهدف في هذه العملية، ثم إتاحة الفرصة للدارسين في

اختيار الموضوع أو تعيين المعلم الموضوع بشكل عام مع تحديد نقطت النص الرئيسية أو الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرات النص أو تقديم المعلم السؤال الذي سيجيب عنه النص. ثم تكليفهم بالكتابة الحرة، ويقوم المدرس بإرشادهم وإجابة تساؤلات إن وجدت أثناء التعليم، فلا يقف ولا يهدأ. ثم تكليف المعلم الدارسين بقراءة ما كتبه الدارسون وعرضه على الشاشة. ثم تقويم ما كتبه الدارسون مع تصحيح الأخطاء إن وجدت.



الصورة 2: الاستفادة من درشة الفيديو في ديسكورد لتنمية مهارة الكتابة للناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم)

ويكون تقويم الأداء الكتابي لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها على المستوى المتقدم في الأصل بملاحظة وضوح الأفكار التي كتبها الدارسون وثرائها، ثم صحة القواعد والإملاء والترقيم، ثم جودة الخط، ثم ثراء المفردات فيما كتبه، لأن الهدف الأساسي في المستوى المتقدم التركيز على المرحلة العقلية وهو إيصال رسالة الكاتب من أفكاره الذهنية إلى القارئ. ويمكن اعتماد الجدول لتقييم النصوص المكتوبة الذي يقترحه الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان (الفوزان 2011):

الجدول 1: الجدول المقترح لتقييم النصوص المكتوبة

العنصر	نسبة التقييم
وضوح الأفكار وثرؤها	70 %
القواعد	10 %
الإملاء وعلامات الترقيم	10 %
جودة الخط وإخراج النص	5 %
ثراء المفردات	5 %

المصدر: كتاب إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

فإذا احتاج علاج الخطأ في مرحلة متقدمة من المعرفة بقواعد اللغة، فيكتفي المعلم بالتصحيح دون الشرح والتفصيل، وإذا كان الخطأ في قاعدة شاذة، ولا يؤثر في وصول الرسالة، فيتركه المعلم مؤقتاً. وجمال الخط ليس أمراً ضرورياً في المرحلة المتقدمة، فالخط ما قرئ. فالخطأ الذي لا يعيق وصول رسالة الكاتب لا يبالغ في تصحيحه، وأما ما يعيق وصول الرسالة فتصحيحه ألزم وأحوج؛ إذ تهدف الكتابة العقلية إلى وصول رسالة الكاتب، فلا ينصب اهتمام المعلم إلى الصحة الإملائية فقط (الفوزان 2011).

خلاصة البحث

إن من أهم ما يتعلمه دارسو اللغة العربية غير الناطقين بها هو المهارات اللغوية. ففي اللغة العربية أربع مهارات يجب على الدارسين استيعابها، منها مهارة الكتابة. وتعليم مهارة الكتابة يحتاج إلى وسيلة تعليمية مما تساعد الدارسين لتعلم هذه المهارة. ومع تقدم الزمان، تطورت الوسائل والتقنيات الحديثة وأثرت في مجالات مختلفة وعلى رأسها مجال التعليم. وقد بدأ استخدام تلك الوسائل الحديثة في مجال التعليم، منها تطبيق ديسكورد الذي تم إصداره على يد جيسون سيترون (Jason Citron) وستان فيشنيفسكي (Stan Vishnevskiy) تاريخ 13 مايو 2015 م. وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي أثبتت بأن ديسكورد يصلح لأن يكون وسيلة تعليمية في مجال التعليم. ومن أمثلة الاستفادة من هذا التطبيق في مجال التعليم هو تعليم مهارة الكتابة بوسيلة ديسكورد لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها على المستوى المتقدم، وذلك بالاستفادة من القناة النصية التي يتمكن فيها إرسال الرسالة الكتابية أو الصوتية، والصور، والمقاطع، والملفات وكذلك بالاستفادة من مكالمات فيديو في تعليم مهارة الكتابة للناطقين بغير العربية على المستوى المتقدم.

المراجع

- Abdüsselam, Mustafa Serkan. 2020. "Artırılmış Gerçeklik Teknolojisinin Arapça Yazma Becerilerine Yönelik Kullanımının Değerlendirilmesi." *Marmara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 58 (58): 91-108. <https://doi.org/10.15370/maruifd.758398>.
- Abū Maḥfūz, Ibtisām Maḥfūz. 2017. *Al-Mahārāt al-Lughawīyah*. Riyād: Dār at-Tadmuriyah.
- ‘Afifah, Nūr. 2021. "Istikhdām barnāmaj ikhtibār al-kitābah al-‘Arabiyyah fi ta‘līm mahārāt al-kitābah bi-Jāmi‘at Muḥammadiyyah Mālang." *Jāmi‘at Maulānā Malik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang*.
- Al-Fawzān, ‘Abd ar-Raḥmān ibn Ibrāhīm. 2011. *Idā‘āt li-mu‘allimī al-lughah al-‘Arabiyyah li-ghayr an-nāṭiqīn bihā*. Riyād: Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah athnā’ an-nashr.
- Al-Rāzī, Zayn ad-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Abd al-Qādir al-Ḥanafī. 1999. *Mukhtār aṣ-Ṣiḥāḥ*. Bayrūt - Ṣaydā: al-Maktabah al-‘Aṣriyyah - ad-Dār an-Namūdhajīyyah.
- Dewantara, Jagad Aditya, Efriani, and Afandi. 2020. "Pemanfaatan Aplikasi Discord Sebagai Media Pembelajaran Online." *Jurnal Teknologi Informasi Dan Pendidikan* 13 (1).
- Duwaydarī, Rajā’ Waḥīd. 2000. *Al-Baḥth al-‘Ilmī: Asāsiyyātuḥu an-naẓariyyah wa mumārasatuhū al-‘amaliyyah*. Dimashq: Dār al-Fikr.
- Huda, Muhammad Badrul. 2022. "PEMANFAATAN DISCORD SEBAGAI ALTERNATIF MEDIA PEMBELAJARAN SECARA DARING." *INSPIRASI: Jurnal Ilmu-Ilmu Sosial* 19 (2).
- Junaidi. 2019. "Peran Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar (Junaidi)." *Diklat Review: Jurnal Manajemen Pendidikan Pelatihan* 3 (1).
- Muṣṭafā, ‘Arīf. 2013. "Ta‘līm mahārāt al-kitābah lil-mustawā al-mutaqaddim." *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5 (2).
- Putri, Nia Novita, and Andoyo Sastromihardjo. 2021. "Peran Aplikasi Discord Dalam Pembelajaran Berbicara." *RIKSA BAHASA XV*, November. <http://proceedings.upi.edu/index.php/riksabahasa>.
- Ramadhan, Aulia, and Abdul Kodir Albaekani. 2021. "Student’s Response Toward Utilizing Discord Application as an Online Learning Media in Learning Speaking at Senior High School." *ISLLAC : Journal of Intensive Studies on Language, Literature, Art, and Culture* 5 (1): 42-47. <http://journal2.um.ac.id/index.php/jisllac>.

Şālihī, ‘Ā’ishah, wa Rashīdah Dādah. 2016. “Usūs ta’līm al-lughah al-‘Arabiyyah fī aṭ-ṭawr at-taḥḍīrī (dirāsah maydāniyyah fī Ibtidā’iyyat al-Imām Mālik ibn Anas Namūdhajan).” Al-Jazā’ir: Jāmi‘at Aḥmad Dirāyah Adrār.

Setyawan, Andi, Yuli Purnamasari, and Umi Hanik Mucholifah. 2024. “Utilization of Discord as an Alternative Learning Media Online.” *International Conference on Applied Social Sciences in Education* 1 (1): 395–402. <https://doi.org/10.31316/icasse.v1i1.6924>.

Ṭu‘aymah, Rashdī Aḥmad. 1986. Al-Marja‘ fī ta’līm al-lughah al-‘Arabiyyah li-*nnāṭiqīn* bi-lughāt ukhrá. Makkah al-Mukarramah: Jāmi‘at Umm al-Qurā.

Wahdani, Alya. 2023. Fa‘āliyat al-qīṣaṣ al-Qur’ānī fī taṭwīr mahārat al-kalām ladā ṭālibāt qism al-ī’dād bi-Jāmi‘at al-Rāyah (Qīṣat Yūsuf Namūdhajan). Sukabumi: Jāmi‘at al-Rāyah.